

الجيش والأمن يواصلون مطاردة الإرهابيين ودك أوكارهم



238 طقماً عسكرياً تتعقب عناصر الإرهاب في 4 محافظات

مصادر لـ «الميثاق»: عناصر القاعدة في وادي حضرموت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية

وأضاف الرئيس خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لهيئة رئاسة البرلمان ورؤساء الكتل البرلمانية والحكومة: نحن نريد لقواتنا المسلحة أن تكون شامخة وقادرة على الانتصار ولا يمكن أن نراها منكسرة»، لافتاً إلى أن الصراعات والخلافات في الماضي قبل 2011م أدت إلى تشتيت جهود القوات المسلحة في البناء والتطوير وزجت بها في أكثر من حرب.

وأشار إلى أن ما حدث ويحدث من أعمال إرهابية من قبل تنظيم القاعدة الإرهابي إنما هو تنفيذ لمؤامرات داخلية وخارجية تهدف إلى إرباك المشهد وتشتيت الجهود وخلق اختلافات ونزاعات، اليمن في غنى عنها اليوم قبل الغد.

هذا وأعلنت وزارة الداخلية حالة التأهب في 3 محافظات لتعقب عناصر تنظيم القاعدة، على خلفية حملة عسكرية واسعة أطلقها الجيش ضد التنظيم في الـ 29 من إبريل الماضي.

وقال وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة عبدالرحمن عبدالخالق حنش: إن الوزارة بكل أجهزتها في حالة من التأهب الدائم لتعقب الفارين من عناصر الإرهاب من محافظات أبين وشبوة وحضرموت.

مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد نتائج تنفيذ بعض العمليات الأمنية، الخاصة بضبط وكشف أوكار لخلايا إرهابية في عدد من المناطق التي لجأ إليها الإرهابيون.

وقال: «بعد الانتصارات الساحقة على عناصر الإرهاب تمت إعادة الاعتبار للجيش والأمن، واستعادت الدولة هيبتها بذلك الانتصار الذي يمثل رسالة للداخل والخارج بأن الجيش والأمن والشعب اليمني يد واحدة ضد الإرهاب وكل ما يعكر أمن واستقرار المجتمع».

148 طقماً عسكرياً في الحملات الأمنية

وفي إطار ملاحقة العناصر الإرهابية، قالت وزارة الداخلية: إن 148 طقماً من قوات الأمن الخاصة وشرطة الدوريات وأمن الطرق بالإضافة إلى الأمن العام، شاركوا في الحملات الأمنية المختلفة التي نفذتها الأجهزة الأمنية الجمعة الماضية.. مؤكدة أن الحملة أسفرت عن ضبط 15 مطلوباً أمنياً وجنائباً إلى جانب 10 سيارات مشبوهة و13 دراجة نارية.

مؤكدة أن الوحدات العسكرية شاركت في الحملات بـ 90 طقماً مسلحاً للمساعدة في جهود الحفاظ على الأمن والاستقرار.

متابعة/ منصور الغدرة

علمت «الميثاق» من مصادر عسكرية وأمنية أن الحرب ضد الإرهاب ستستمر حتى يتم القضاء نهائياً على عناصر القاعدة.

وكشفت المصادر عن حالة تأهب واستنفار تشهدها وحدات القوات المسلحة والأمن في مختلف المناطق والألوية والوحدات العسكرية والأمنية، تحسباً لأعمال إرهابية.

وقالت مصادر محلية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت لـ «الميثاق»: إن انتشاراً كثيفاً لمدرعات ومصفحات وأطقم عسكرية شوهدت على مدخل مدينة سيئون.. وفيما تحدثت المصادر إن ما يسمون أنفسهم بـ «انصار الشريعة» التابع لتنظيم القاعدة الذي هاجم الجمعة قبل الماضية المنشآت الأمنية والعسكرية والحكومية في مدينة سيئون، لا يزالون متواجدين في مناطق عدة من وادي حضرموت ويتنقلون بين حجر الصياعر وخشامر القطن، وتنتوي عصابات انصار الشريعة جعل سيئون زنجباراً أخرى.

أكد مصدر محلي لـ «الميثاق» أن معلومات استخباراتية تلقتها الأجهزة الأمنية أفادت بأن العناصر الإرهابية تخطط لشن هجمات جديدة على أهداف عسكرية وأمنية ومنشآت نفطية في سيئون.

من جهته حذر رجال قبائل حلف حضرموت العناصر الإرهابية من القدوم إلى سيئون مرة أخرى ما لم فسوف تكون ردة فعل قوية.

وكانت العناصر الإرهابية هاجمت، الجمعة قبل الماضي، المؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية ونهبت البنوك التجارية الحكومية والأهلية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت عدا بنك أسيا الإسلامي التابع لحמיד الأحمر، وهو الهجوم الذي راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى، إلا أن قوات الجيش والأمن ومعهم المواطنين تصدوا للعناصر الإرهابية وكبدوها خسائر في الأرواح تجاوزت الـ (15) إرهابياً بينهم سعوديان هما فيصل العفيفي وفواز الحربي، والقبض على آخرين لم تعلن السلطات عن عددهم.

وكشفت وزارة الدفاع في وقت سابق عن أسماء بعض تلك العناصر الإرهابية التي سقطت في مواجهة مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، وهم:

غريب الحضرمي، وبذبح بن حسين الشوري سعودي الجنسية، وبيرموك، سعودي الجنسية، وابو عمير النجدي، سعودي الجنسية.. والجرحى هما الإرهابيان أنس الشوري سعودي الجنسية، وأبو خالد الحضرمي.

إلى ذلك أكد مراقبون أن الهجوم الذي استهدف مدينة سيئون أرادت العناصر الإرهابية منه إيصال رسائل سياسية معينة أبرزها التغطية على العزيمة التي منيت بها في محافظات أبين وشبوة والبيضاء، وتثبيت عزائم إبطال الجيش والأمن من أصرارهم على اجتثاث العناصر الإرهابية.

غير أن الرد الرسمي من قوات الجيش والأمن ممثلة بوحدة مكافحة الإرهاب (قوات النخبة)، جاء سريعاً وفي أكثر من مكان ومنطقة اشتهرت باحتضانها للعناصر الإرهابية، حيث أكد مصدر عسكري مصرع الإرهابي القيادي في تنظيم القاعدة (أبو عبدالرحمن المصري) على يد أبطال القوات المسلحة والأمن الشجعان في محافظة شبوة، ونفذت قوات من مكافحة الإرهاب، أكثر من عملية أمنية في وقت واحد، حيث أسفرت عن القضاء على ثلاث خلايا إرهابية، أحداها في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء وخليتان في أمانة العاصمة.

العمليات النوعية لقوات النخبة في أرحب مثلت رداً سريعاً على رسالة الإرهابيين في سيئون

تصفية كبار قيادات الإرهاب في العاصمة وأرحب

سيارات كانت مجهزة لتنفيذ عمليات انتحارية. وفي ذات الوقت، لقي القياديان الإرهابيان في تنظيم القاعدة والمسنونان عن جرائم الاغتيالات بالدرجات النارية في العاصمة صنعاء، عبدالخالق محمد الكبسي والمكنى بـ «سلمان» والقيادي الإرهابي ومساعد، يحيى محمد ناصر سنهوب والذي يكنى بـ «قاسم»، مصرعهما. بينما أكد مصدر عسكري أن مقاتلي أبطال اللواء، 19 مشاة تمكنوا من تفجير سيارة مفخخة قبل وصولها إلى هدفها.

الرئيس في خضم المعركة

وفي سياق المعركة التي يخوضها الجيش والأمن وكافة أفراد الشعب اليمني ضد العناصر الإرهابية، قال الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية: «إن الحرب مع الإرهاب في المحفد وعزان في محافظتي أبين وشبوة قد أعادت للقوات المسلحة معنوياتهم العالية حيث تمكنت من كسر شوكة الإرهاب وهزيمته بصورة لم يسبق لها مثيل».

آخرين والقاء القبض على مجموعة من العناصر الإرهابية.. وأوضح المصدر: «أن التحقيقات الأولية جارية مع العناصر المضبوطة وسيتم إحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

وفي حين أشاد المصدر الأمني بتعاون المواطنين في إطار ملاحقة الإرهابيين في كل موطن تطأه قدمهم، ضبقت حملة أمنية مكونة من عدة أطقم بقيادة مدير عام شرطة محافظة لحج 10 مشبوهين في مدينة الحوطة، تتراوح أعمارهم بين 24-29 عاماً.

وزامن هذا الرد الرسمي السريع على رسائل الإرهابيين بر رسائل عدة وقوية، حيث لقي أمير تنظيم القاعدة بصنعاء (صالح التيس) المكنى أبو ياسر مصرعه في عملية نوعية نفذتها الأجهزة الأمنية.

وحسب المصدر الأمني فإن الإرهابي التيس متورط في قتل الدكتور أحمد شرف الدين ومواطنين وديبلوماسيين أجانب، وإن العملية الأمنية أسفرت عن تدمير أربع

وقال مصدر مسؤول باللجنة الأمنية العليا: إن الأجهزة الأمنية تلقت معلومات استخباراتية تفيد بتواجد ثلاث خلايا مرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي أحداها متواجدة في مديرية أرحب بمنطقة بني حكم وقرية بيت العذري كانت مكلفة بتصنيع المتفجرات وتجهيز السيارات المفخخة بالإضافة إلى خليتين متواجدين بأمانة العاصمة في حي شملان وشارع تونس تختبئ فيها عدد من العناصر الإرهابية التي كانت مكلفة بتنفيذ عمليات الاغتيالات والاستهداف لرجال الأمن والجيش وأفراد الأمن والسكينة العامة للعاصمة.

وأضاف المصدر: «الأجهزة الأمنية والاستخباراتية نفذت عمليات نوعية استهدفت تلك الخلايا الإرهابية نتج عنها تدمير ثلاث سيارات تابعة لعناصر التنظيم أحداها مفخخة وتدمير براميل تحتوي على مواد متفجرة وأنواع مختلفة من الأسلحة والأذخائر كانت بحوزة عناصر الخلية، بالإضافة إلى مصرع عنصرين إرهابيين وإصابة عنصرين

الجيش يستأصل الإرهاب



توفيق الجلندي

تلك التي تدمر الأوطان وتذبح الشعوب وتستنزف الجيوش.. أي قيم تلك أي أخلاقيات أي انحطاط وصلت إليها تلك الجماعات التكفيرية والإرهابية.. ما نستغرب له ذلك الموقف الذي لا يقل عن الإرهاب والذي ظهرت به بعض القوى وفي مقدمتها حزب الإصلاح وهم يحاولون إيقاف الحرب على الإرهابيين بل والمطالبة بالحوار معهم!!

تلك المواقف لاقت استهجاناً من كل أبناء الشعب ومع كل القوى الوطنية.. وجوبت بالرفض من رئيس الجمهورية الذي أكد أن 70% من الإرهابيين هم من جنسيات أجنبية.. فمع من نتحاور!!

الخيانة سلوك المتاجرين بالوطن والمبتكئين على الإرهابيين.. أما المخلصون فهم مع الجيش وكلنا جنود مجندون وفداء لليمن الأرض والإنسان.. فمليون تحية للجيش والأمن ونقبل جباهكم اسود الوعى حماة السيادة ودرع الوحدة فأنتم الأمن والأمان وانتم العنقوان وانتم البركان!!

تلك العمليات الإرهابية والاغتيالات اليومية خدمة للقوى الاستعمارية والعدو الصهيوني.. إليكم أبناء، قواتنا المسلحة والأمن يامن نتشرف بانتصار اتكم وسحقكم لأوكار الإرهاب والارهابيين ولاستعادة هبة الدولة وفرض سيادتها على الأرض بعد أن سيطرت تلك الجماعات المتطرفة على عدد من المديريات في تلك المحافظات وشلت الحركة الحياتية وتوقفت عجلة التنمية والإنتاج والتعليم وأرهبت المواطنين واستقدمت عناصر الإرهاب من مختلف البلدان لتدمير اليمن الأرض والإنسان..

إن الجيش والأمن اليوم وكل قياداته يخوضون تلك المعارك البطولية وتحريرو تلك المديريات بعد الدمار الذي لحق بها جراء الأعمال الإرهابية تحت مظلة الخلافة الإسلامية التي لا تخدم سوى المشاريع الصهيونية والاستعمارية حتى تبقى دول الوطن العربي الكبير بدون جيوش وأجهزة أمنية وعرضه للتقسيم والاحتلال ونهب واحتكار الثروات والموارد.. أي خلافة إسلامية

إليكم أبناء، قواتنا المسلحة والأمن يا من فوضناكم نحن أبناء الشعب ونقبل الأرض تحت بياض أعلامكم يامن تخوضون معركة الحرية والكرامة في محافظات أبين وشبوة والبيضاء وغيرها من محافظات الجمهورية ضد عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي الذي يحارب الحياة..

إليكم أبناء، قواتنا المسلحة والأمن يا من تضحون بأنفسكم كي ينعم الوطن بالأمن والاستقرار إليكم اسود الوعى في ساح الكفاح إليكم صقور الجوايكم رجال الأمن البواسل إليكم فرداً فرداً كل ضابط وصف وجندي في مختلف الوحدات والألوية والمعسكرات والأجهزة الأمنية لكم منا كل الحب والوفاء واسمى آيات الشكر والاحترام والتقدير، انتم رمز صمودنا وانتصاراتنا على المؤامرات انتم أحد أهداف ثورة 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر انتم حراس الثغور وحماة السيادة انتم رمز عزتنا.. إليكم يامن تخوضون معركة استئصال الإرهاب واجتثاث العصابات التخريبية والإجرامية التي تعقر الإسلام وتذبحه من الوريد إلى الوريد تلك العصابات التي تنتهك حرمة الإنسانية بار تكاب تلك المجازر التي تقشعر منها الأبدان التي تذبح البشر ذبح الخرفان بدون إدانة أو ذنب وتعمل على تصفية أبناء القوات المسلحة والأمن من خلال